

المباينة في الاتفاق او المعنى اشتقت القوم في كذا
على التقديرين لا يضر عدة الكلمة في ما عايشها على انه اى
الشان اذا شبه في النفس امر ياخذ بشيوا يستعمل عليه
الاستعارة او يكون النفس الاستعارة من غير تصريح في
اللفظ بشي من اركان التشبيه المضمرة في الالفه سوي
الشبه المضمرة الذي هو من تلك الالكان المضمرة ولما كان هذا
القدر يشتمل في باب النظر مثل قولنا زيد في جواب قولنا
من يشبه عمر اذ ليس ههنا استعارة بالكناية
اخرجه بقوله ودل على صفة الجوهول من الاله الاله التي هي
مصدر قولك والله على كذا اذا هو شبه معطوف على شبه
عليه اى على ذلك التشبيه المضمرة اولا وان كان يدل ثانيا عند
الجوهول على ان لفظ التشبيه المضمرة يشتمل في المشبه
وغنى السكاكى على ان لفظ التشبيه يشتمل في المشبه
اذا عاد لكن المقصود من الاله الاله التي عليها الاتفاق انما هي
الدلالة الاولى على لفظ ما اى معنى يخص ذلك المعنى
المشبه به المضمرة الاعليه او على غيره مما لا يشبهه
هناك مثل قولنا الظهار المشية انشبت فلانا وكان هناك
استعارة بالكناية ولما بان الاتفاق المذكور هو الاتفاق
في جميع ما يتعلق بالاستعارة بالكناية وتعد بقوله لكن اضطر

ويراد على ان القوم يشهد
الاضطرر في قولهم رابع
الى القوم

يقال دل عليه ولا يرد في كذا كسر شايح
في صفة الكلام والفتح شايح في صفة
اللفظ والضم مشهور من صفة

يعد نوع الاعتراض عن
المعنى منه

باعتبار القوم
على ان القوم
هو كذا
الاضطرر

اضطررت اقوالهم اى اختلفت كلمات القوم في تعيين
المعنى الذي يطلق عليه الاستعارة بالكناية من قولهم
اضطرب خيل القوم لان قولهم اضطرب كلام الجمال
بمعنى اختل ولا من قولهم اضطربت الاغصان بالرياح
بمعنى تحركت اذ المقابل للاتفاق هو الاختلاف للاختلال
ولا التحرك فان قلت ليس المقام مقام الاضمار قلت
لا اذ الكلمات التي تتعلق بها الاتفاق غير الكلمات التي تتعلق
بها الاختلاف ولما كان مرجع الاقوال مع كثرتها وتعارض
الادلة المضمرة الى القلق والاضطراب ولهذا عجز عن
اختلاف كلماتهم بقوله اضطربت اقوالهم لما مورطت
بطولية التليل وقال ولتعرض لها اى للاستعارة بالكناية
في ذلك فريد كل فريدة نهى في امر من تلك الامور جازي
كون تلك القرية الثلث مائة بفرية اخرى اى طولية
التي لم تصاحبه بفرية اخرى او مجعولا زيلها بفرية اخرى
فالبار على الاول للمصاحبة وعلى الثاني للتعددية لبيان
انها اى الشأن هل يجب ان يكون المشبه في الاستعارة
بالكناية منقول باللفظ اى بلفظ المشبه الموضوع ام لا
هذه العبارة تقع كثيرا في كلام المؤلفين لكن حقا من
حيث العربية ان تبدل ام باوا وتبدل هل في صدر العبارة

Copyrighted by University